[319] 16 - كا: علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن سفيان الجريري، عن أبيه، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا سعد تعلموا القرآن فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليه الخلق، والناس صفوف عشرون ومائة ألف صف، ثمانون ألف صف امة محمد صلى ا عليه وآله وأربعون ألف صف من سائر الامم، فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون إليه، ثم يقولون: لا إله إلا ا الحليم الكريم إن هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنه كان أشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يجاوز (يتجاوز خ ل) حتى يأتي على صف الشهداء فينظر إليه الشهداء، ثم يقولون: لا إله إلا ا الرب الرحيم إن هذا الرجل من الشهداء، نعرفه بسمته (1) وصفته غير أنه من شهداء البحر، فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه، قال: فيجاوز (فيتجاوز خ ل) حتى يأتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون: إن هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير أن الجزيرة التي اصيب فيها كانت أعظم هولا من الجزيرة التي أصبنا فيها، فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يجاوز (يتجاوز خ ل) حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل، فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون: لا إله إلا ا الحليم الكريم إن هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير أنه اعطي فضلا كثيرا، قال: فيجتمعون فيأتون رسول ا صلى ا عليه وآله فيسألونه ويقولون: يا محمد من هذا ؟ فيقول: أو ما تعرفونه ؟ فيقولون: ما نعرفه، هذا ممن لم يغضب ا عليه، فيقول رسول ا صلى ا عليه وآله: هذا حجة ا على خلقه، فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر إليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون: تعالى ربنا وتقدس إن هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة من ا عزوجل مقاما، من هناك البس من النور والجمال

---

(1) السمت: الطريق والمحجة، ويستعمل لهيئة أهل الخير.